

ينابيع المعاجز

[181] ورواه أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عياش قال: حدثني أبو علي أحمد ابن محمد بن يحيى العطار وأبو جعفر محمد بن أحمد بن مصقلة القميان قالا حدثنا سعد ابن عبد الله بن أبي خلف قال: حدثنا داود بن القسم الجعفري أبو هاشم قال: كنت عند أبي محمد (ع) فاستؤذن لرجل من أهل اليمن فدخل عليه رجل جميل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وأمره بالجلوس فجلس إلى جنبى فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال أبو محمد (ص) هذا من ولد الأعرابية صاحبة الحصاة التى طبع آباءى فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفى جانب منها موضع أجلس فاخذها وأخرج خاتمها فطبع فيها فانطبع وكانى أقرء الخاتم الساعة الحسن ابن على (ع) فقلت لليمانى رأيت قط قبل هذا فقال لا والله وإنى منذ دهر لحريص على رؤيته حتى كأن الساعة اتانى شاب لست أراه فقال قم فادخل فدخلت ثم نهض وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد ذرية بعضها من بعض أشهد ان حقك لواجب كوجوب حق أمير المؤمنين والأئمة من بعده صلوات الله عليهم أجمعين واليك انتهت الحكمة والامامة وانك ولى الله الذى لا عذر لاحد في الجهل به فسالت عن اسمه فقال اسمى مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن أم غانم وهى الأعرابية اليمانية صاحبة العصاة التى ختم فيها أمير المؤمنين (ع). قال أبو هاشم الجعفري في ذلك. بدر الحصا مولى لنا نختم الحصا * * له الله أصفى بالدليل وأخلصا وأعطاء آيات الامامة كلها * * كموسى وفلق البحر واليد والعصا
